



## مذكرة إخبارية حول الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2007

أنجزت المنذوبية السامية للتخطيط الحسابات الوطنية لسنة 2007. وتكتسي هذه الحسابات، وفقا للتطبيقات الدولية الجارية المتعلقة بإنتاج الحسابات الوطنية، صبغة مؤقتة حيث ستتم مراجعتها لتصبح شبه نهائية في سنة 2009 و نهائية سنة 2010.

**معدل النمو الاقتصادي يصل إلى 2,7 % عوض 2,2 % المقدر حسب الميزانية الاقتصادية التوقعية**  
أظهرت نتائج الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2007 معدل نمو اقتصادي بلغ 2,7 % سنة 2007 عوض 7,8 % سنة 2006. و يفوق هذا المعدل ب 0,5 نقطة التقديرات المنجزة من طرف المنذوبية السامية للتخطيط في إطار الميزانية الاقتصادية التوقعية لشهر يناير 2008. و يعزى هذا التطور إلى:  
- انخفاض القيمة المضافة الفلاحية بالحجم (غير متضمنة للصيد البحري) بنسبة 20,8 %، بعد الارتفاع الذي عرفته سنة 2006 بنسبة 25,3 %  
- ارتفاع القيمة المضافة لباقي قطاعات النشاط الاقتصادي بنسبة 6 % عوض 4,7 % في السنة السابقة.  
- الزيادة في الضرائب الصافية من الإعانات على المنتجات بنسبة 10,6 % عوض 10,8 % السنة السالفة.

**معدل الاستثمار يصل إلى 31,3 % مقابل 28,1 % سنة من قبل**  
إن النمو الاقتصادي المسجل نتج بشكل أساسي عن الاستثمار. و هكذا، فإجمالي تكوين رأس المال الثابت عرف تطورا بنسبة 14,3 % مقابل 9,7 % السنة السالفة، مساهما بذلك في زيادة نمو الناتج الداخلي الإجمالي ب 4 نقط، مما جعل معدل الاستثمار يرتفع إلى 31,3 % عوض 28,1 % سنة من قبل. أما بخصوص الاستهلاك النهائي الكلي الذي ساهم بحوالي 3 نقط في نمو الناتج الداخلي الإجمالي، فقد ازداد بنسبة 3,9 % مقابل 5,9 % سنة 2006.



و بالمقابل، سجلت الصادرات من السلع و الخدمات معدل نمو بلغ 5,2 % بالحجم عوض 11,6 % سنة 2006. و ترجع هذه الوضعية أساسا إلى التحسن النسبي للمداخيل السياحية بنسبة 6,4 % و التي هي أصغر بكثير من تلك المسجلة في السنة الفارطة (23,4 %). أما مساهمتها في النمو الاقتصادي فقد بلغت 1,8 نقطة.

### تفاقم عجز الأرصدة الخارجية

و في مقابل الصادرات من السلع و الخدمات، عرفت الواردات تطورا بالحجم بنسبة 15 % مقابل 14,5 % سنة 2006. و نتج عن هذه الزيادة عجز تجاري للسلع و الخدمات قدره 56,2 مليار درهم بالأسعار الجارية مقابل 31,6 مليار سنة 2006. بينما تراجع معدل التغطية ب 6,5 نقطة حيث انتقل من 86,2 % سنة 2006 إلى 79,7 % سنة 2007. و ساهم هذا الرصيد بشكل سلبي في نمو الناتج الداخلي الإجمالي بزيادة تفوق 4 نقط.

و من جهته، عرف الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية ارتفاعا بنسبة 6,6 % مقابل 9,4 % سنة 2006 مما ترتب عنه تغير سنوي للمستوى العام للأسعار بلغ 3,9 % مقابل 1,6 %. كما سجل الدخل الوطني الإجمالي تزايدا بنسبة 7,4 % مقابل 9,8 % السنة الفارطة، محققا حوالي 671 مليار درهم سنة 2007. و نتج هذا التحسن من ناحية عن التطور الذي عرفه الناتج الداخلي الإجمالي. و من ناحية أخرى عن الزيادة ب 16,9 % في صافي الدخل الخارجي مقابل 15,3 % سنة 2006. و يرجع تحسن هذا الأخير إلى ارتفاع مداخيل المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 15,2 % عوض 17,4 % السنة الفارطة و كذلك رصيد دخل الملكية (بالخصوص الفوائد و الأرباح الموزعة) من بقية العالم الذي انخفض بنسبة 2,3 % مقابل ارتفاع بنسبة 21,5 % سنة 2006. و بذلك حافظ معدل الادخار على نفس المستوى الذي عرفه السنة الماضية بنسبة بلغت 29,7 %.

و عموما، فإن العمليات الاقتصادية مع الخارج عرفت رصيدا تمثل في الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني بلغت قيمته 834 مليون درهم، مما يمثل 0,1 % من الناتج الداخلي الإجمالي و ذلك بعد تحقيق قدرات تمويلية منذ سنة 2001 تراوحت قيمتها بين 1,9 % و 4,9 % من الناتج الداخلي الإجمالي.



## المجاميع الأساسية للحسابات الوطنية

التغيرات السنوية ب %		1- القيم الجارية بملايين الدراهم				
2007	2006	2007	2006	2005		
6,6	9,4	615373	577344	527679	الناتج الداخلي الإجمالي	
5,4	9,3	545689	517948	473956	القيمة المضافة بالسعر الأساسي	
-15,3	28,9	68716	81147	62932	- النشاط الفلاحي	
9,2	6,3	476973	436801	411024	- النشاط غير الفلاحي	
18,3	11,6	85834	72539	64992	+ الضرائب على المنتوجات	
22,9	16,6	-16150	-13143	-11269	- إعانات على المنتوجات	
7,4	8,3	471364	439067	405282	نفقات الاستهلاك النهائي	
8,2	9,5	359134	331996	303172	- الأسر	
4,8	4,9	112230	107071	102110	- الإدارات العمومية	
18,5	11,8	192573	162456	145256	إجمالي تكوين رأس المال الثابت	
2,3	11,2	7611	7446	6699	التغير في المخزونات	
11,6	15,8	220302	197459	170513	الصادرات من السلع والخدمات	
20,7	14,5	276477	229084	200071	الواردات من السلع والخدمات	
7,4	9,8	670740	624695	568752	الدخل الوطني الإجمالي المتاح	
7,4	13,6	199376	185628	163470	الإدخار الوطني الإجمالي	

## 2- التغيرات السنوية بالحجم (ب %)

2007	2006	2005	
2,7	7,8	3,0	الناتج الداخلي الإجمالي
1,8	7,4	3,0	القيمة المضافة بالسعر الأساسي
-20,8	25,3	-13,5	- النشاط الفلاحي
6,0	4,7	6,0	- النشاط غير الفلاحي
10,4	10,6	5,7	+ الضرائب على المنتوجات
9,3	9,3	25,6	- إعانات على المنتوجات
3,9	5,9	2,6	نفقات الاستهلاك النهائي
3,8	6,9	2,3	- الأسر
4,4	2,9	3,5	- الإدارات العمومية
14,3	9,7	7,4	إجمالي تكوين رأس المال الثابت
-6,8	-5,5	-54,1	التغير في المخزونات
5,2	11,6	13,3	الصادرات من السلع والخدمات
15,0	8,2	9,6	الواردات من السلع والخدمات

## 3 مؤشرات اقتصادية (ب %)

2007	2006	2005	
29,7	29,7	28,7	معدل الإدخار الوطني
31,3	28,1	27,5	معدل الاستثمار
58,4	57,5	57,5	نفقات الاستهلاك النهائي للأسر/الناتج الداخلي الإجمالي
18,2	18,5	19,4	نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية/الناتج الداخلي الإجمالي
35,8	34,2	32,3	الصادرات من السلع والخدمات/الناتج الداخلي الإجمالي
44,9	39,7	37,9	الواردات من السلع والخدمات/الناتج الداخلي الإجمالي